برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 5- 2003/2/7

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 6 من جدول الأعمال

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2003/6-A/3
14 January 2003
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - أفغانستان 10233

المساعدة الغذائية لاستعادة سبل العيش والأمن الغذائي الأسري في أفغانستان

عدد المستفيدين*:	**9 243 000 (4 665 700 امرأة)**
السنة الأولى (2003/4/1–2004/3/31)	6 005 500 (2 990 872 امرأة)
السنة الثانية (2004/4/1-2005/3/31)	5 277 500 (2 600 300 امرأة)
مدة المشروع:	**عامان (2003/4/1-2005/3/31)**

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	337 543 553 دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	158 448 979 دولارا
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة:	618 989 طنا متريا

* الحالات التي يتباين فيها عدد المستفيدين في العامين الأول والثاني، تم جمعها معا. وعملا على تجنب احتساب الأعداد مرتين، في الحالات التي يظل فيها عدد المستفيدين دون تغيير في العامين الأول والثاني، فقد تم احتسابها مرة واحدة.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم البحر المتوسط والشرق الأوسط وآسيا الوسطى (ODC) خالد عادلي

كبير موظفي الاتصال (ODC): Ms D. Owen رقم الهاتف: 066513-2800

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

أتاحت العودة إلى السلام تحقيق إنجازات مهمة في أفغانستان. فقد عاد 3 ملايين طفل إلى الدراسة منذ مارس/آذار 2002 وعاد 1.7 مليون لاجئ بحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول. وعادت الدولة إلى ممارسة دورها الذي بات ملموسا في المقاطعات. وأخذت العمليات التنظيمية في الآخذ بناصية الأمور. وأصبح للمرأة صوت مسموع مرة أخرى. على أن المؤشرات التعليمية والاجتماعية والصحية ما انفكت تثير الجزع بالنسبة لمعظم السكان، ولاسيما النساء والفتيات في أعقاب 20 عاما من الحرب وموجة الجفاف العارمة التي اجتاحت البلاد مؤخرا ولم تتكسر حدتها إلا في الآونة الأخيرة في بعض أنحاء البلاد.

وتسعى الحكومة جاهدة إلى تحقيق مستقبل تتوقف فيه الحاجة إلى المساعدة الإنسانية ويوفر فيه اقتصاد السوق قدرا معقولا من الرفاهية. إنها رؤية بسيطة لبلد مزدهر يعيش فيه أبناؤه في مأمن من تهديد الفاقة والأمية. بيد أن المعونة الغذائية في الوقت ذاته تساعد السكان على تحقيق الأمن الغذائي المستدام.

وتأتي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من خلال التشاور في إطار برنامج الأمم المتحدة للمساعدة الانتقالية لأفغانستان ودعما لأهداف بناء الدولة التي يرمي إليها إطار عمل التنمية الوطنية والاستراتيجية الوطنية الناشئة للحماية الاجتماعية وحماية سبل العيش.

وترمي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى المساهمة في حماية واستعادة سبل العيش والأمن الغذائي الأسري. وسوف تواصل هذه العملية تقديم معونة الإغاثة ودعم دولة أفغانستان الإسلامية الانتقالية لتحقيق غايات الإنعاش والأهداف الإنسانية.

وسوف يستفيد الرجال والنساء القادرون على العمل من الحصص الغذائية الأسرية التي يحصلون عليها من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل. وسوف يستفيد من أنشطة التعليم غير الرسمي النساء الضعيفات والفتيات المراهقات والمحاربون السابقون. وسيستفيد من أنشطة الغذاء مقابل التعليم والتدريب التلاميذ في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمعلمون في كافة أنحاء البلاد. وسوف تخصص نسبة من الأغذية لإغاثة الضعفاء، ومنهم اللاجئون العائدون والنازحون والمصابون بسوء التغذية والأسر التي بدون عائل. وسوف تسعى العملية إلى تعميم مراعاة قضايا الجنسين.

وسوف تمتد العملية من 1 أبريل/نيسان 2003 حتى 31 مارس/آذار 2005 لتتزامن مع موسم الإنتاج الزراعي والسنة المالية في أفغانستان. وسوف تتيح مرونة إطار المساعدة التصدي للاحتياجات العاجلة. وستوفر الاستعراضات الحكومية الربع سنوية المفتوحة أمام الشركاء والجهات المانحة محفلا لتنقيح البرنامج وصياغته فيما بعد السنة الأولى بما يكفل كفاءة الاستفادة من المعونة الغذائية.

وترمي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى مساعدة 000 243 9 مستفيد مع الالتزام بتقديم 000 619 طن متري من الأغذية.

مشروع القرار*

يقر المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش- أفغانستان 10233- المساعدة الغذائية لاستعادة سبل العيش والأمن الغذائي الأسري في أفغانستان (WFP/EB.1/2003/6-A/3).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

"نحن نحلم بأفغانستانٍ ينعم بالازدهار والأمن...وأفغانستان الجديد سيجلب الرخاء إلى شركائه التجاريين وسيحقق الاستقرار في هذه المنطقة من العالم."

سعادة السيد/ حامد كرزاي

طوكيو، يناير/كانون الثاني 2002

السياق والأساس المنطقي

السياق

1- نهض أفغانستان مؤخرا من أزمة استمرت 23 عاما شهدت خلالها نزاعا أهليا وسقوط نظام طالبان في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 وموجة الجفاف التي اجتاحت البلاد على مدى ثلاث سنوات ومازالت تعصف ببعض أنحاء البلاد. وأثناء تلك الأزمة تقوضت بشكل خطير قدرة الأفغان العاديين على الحفاظ على الحد الأدنى من الأمن الغذائي الأسري. وتصدى **البرنامج** للأزمة من خلال زيادة مساعدات الطوارئ المقدمة إلى أفغانستان. وفي الآونة الأخيرة قدمت عملية الطوارئ 10155 مساعدات بلغت 550 000 طنا متريا من الأغذية إلى 9 ملايين مستفيد.

2- وقد طرأت تغييرات جذرية على أفغانستان منذ بداية عملية الطوارئ في أبريل/نيسان 2002. ولدى الحكومة الإسلامية الانتقالية المنتخبة في يونيو/حزيران 2002 لمدة 18 شهرا رؤية لأفغانستان يتمتع بالحكم السليم وبيئة تمكن القطاع الخاص من الاستثمار ومستوى معيشي ملائم. وقد وضعت الحكومة إطار عمل للتنمية الوطنية وميزانية للتنمية الوطنية للفترة 2003/2002 تتضمن أرقاما إرشادية للسنة التالية[1]. ويدعو إطار عمل التنمية الوطنية إلى توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية بشكل منظم وإيجاد سبل العيش وتحقيق التنمية المستدامة بيئيا.

تحليل الأوضاع

3- يعاني السكان المحتاجون إلى المساعدة الغذائية من استشراء الفقر وسوء التغذية والممارسات الصحية ومن قلة فرص الالتحاق بالتعليم والخدمات الطبية ومن ارتفاع معدلات المرضية والوفيات. ويبلغ معدل الأمية 84.1 في المائة بين الرجال و78.1 في المائة بين النساء[2]. ويبلغ متوسط العمر المتوقع للمرأة 43 عاما و41 عاما للرجل. ومعدلات الوفاة أثناء الولادة هي الأعلى في العالم حيث تبلغ 1 600 حالة وفاة بين كل 100 000 مولود حي. وتمثل الوفيات بين الرضع والأطفال ثالث أعلى معدل في العالم حيث يلقي 165 رضيع من بين كل 1 000 رضيع حتفهم أثناء السنة الأولى و256 طفل من بين كل 1 000 طفل قبل سن الخامسة. ولا تتوافر مياه الشرب النقية إلا في 9 في المائة من المجتمعات المحلية الريفية[3].

4- ويتضرر من سوء التغذية المزمن أكثر من 50 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة، مما يعوق نموهم. ويقل معدل سوء التغذية الحاد المفضي إلى الهزال عن 10 في المائة، ولكنه قد يزيد بين سكان المناطق الحضرية أثناء الصيف عندما تتفشى أمراض الإسهال، وفي المجتمعات المحلية النائية. ويتضرر من فقر الدم نحو 65 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة و70 في المائة من الحوامل. وتظهر أعراض نقص المغذيات الدقيقة، مثل الإصابة بالغدة الدرقية والعشى الليلي، جراء الافتقار إلى الأغذية الغنية باليود وفيتامين ألف وفيتامين جيم والحديد/حمض الفوليك[4].

5- وتمثل الأمراض المنتقلة بالعدوى، وضعف التغذية ومضاعفات الحمل معظم حالات المرضية والوفاة الممكن تفاديها. على أن العوامل غير الطبية تسهم في تردي الحالة الصحية وضعف التغذية، بما في ذلك الفقر وعدم إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والتمييز على أساس الجنس وعدم كفاية الأمن الغذائي الأسري وتردي مرافق المياه والإصحاح.

6- وعلى الرغم من التحسينات الزراعية التي تحققت هذا العام فإن كثيرا من الأفغان الريفيين يواجهون عاما آخر من الجوع وانعدام الأمن الغذائي. وأشارت تقديرات بعثة تقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** وبمشاركة من وزارة الزراعة، إلى أن الإنتاج الوطني من الحبوب قد بلغ 3.59 مليون طن متري، وهو ما يمثل تحسنا بنسبة 82 في المائة خلال عام 2001 ولكنه يقل بنسبة 4 في المائة عن إنتاج سنة 1998، وهي السنة السابقة لموجة الجفاف التي تعرضت لها البلاد. وأشارت التقديرات إلى أن العجز في الحبوب في عام 2002 قد بلغ 1.38

([1]) تبدأ السنة الأفغانية 1382 من 22 مارس/آذار 2002 حتى 21 مارس/آذار 2003؛ وتضم الفترة 1383/1382 السنة المالية.

([2]) **منظمة اليونسكو**، 2000.

([3]) **منظمة اليونيسيف**، 2002؛ ورقة برنامج المساعدة الانتقالية لأفغانستان عن قطاع الصحة والتغذية ، نوفمبر/تشرين الثاني، 2002.

([4]) منظمة اليونيسيف، 2002؛ ورقة برنامج المساعدة الانتقالية لأفغانستان عن قطاع الصحة والتغذية ، نوفمبر/تشرين الثاني، 2002.

مليون طن متري، منها 000 900 طن متري يتوقع دخولها إلى أفغانستان تجاريا.[5] وكشفت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في تقييمها لسكان المناطق الريفية في كافة أنحاء أفغانستان في يوليو/تموز - سبتمبر/أيلول 2002 أن 4.3 مليون شخص في المناطق الريفية لن يتمكنوا من الحصول على موارد كافية لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية[6].

7- وتشمل المناطق المتضررة بالجفاف المقاطعات الجنوبية والشرقية والمرتفعات الوسطى. وتوجد الجيوب التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد في مقاطعتي بادخشان وبغلان. ومازالت مقاطعات غور وساريبول وفارياب وفرح تعاني ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي.

8- وانهارت كثير من سبل العيش في المناطق الريفية واستنفدت آليات التصدي حتى في المناطق التي تحسن فيها الحصاد، مما جعل السكان معرضين للخطر. واستنفدت الأصول الإنتاجية وبيعت الأراضي أو رهنت وتراكمت الديون وضاعت الثروة الحيوانية جراء الجفاف أو استنفدت في مقابل الحصول على الضرورات الأساسية. ولا تتوافر سوى فرص محدودة وموسمية للعمل، وتدهورت بشدة الأنشطة التقليدية المدرة للدخل، مثل نسج السجاد. وانفصلت الأسر بسبب هجرة الرجال بحثا عن فرص لكسب الرزق. ومن غير الممكن في كثير من الأحيان الوصول إلى أسواق الغذاء في القرى النائية نظرا لتدني حالة الطرق وضعف القوة الشرائية واندلاع التوترات العرقية.

9- ويتألف 10 في المائة من السكان في المناطق الحضرية من الأسر التي ليس فيها من يكسب الدخل وترأسها النساء أو يرأسها الأيتام أو المعوقين أو المسنين أومن يعانون من البطالة المزمنة. وحالما تبيع الأسرة أصولها فإنها تلجأ إلى التسول أو إرسال أطفالها إلى العمل، بل وبيعهم، وبخاصة البنات.

10- ويمر التعليم بوضع حرج عقب سنوات من الإهمال والسياسات التي كانت سببا في إعاقته. وطرأت تحسينات هائلة بفضل حملة العودة إلى الدراسة ولكن مازال هناك 1.5 مليون طفل غير ملتحقين بالمدرسة. وتعاني أفغانستان من نقص في المعلمين المؤهلين، ولاسيما المعلمات، نظرا لانخفاض الأجور وتدني فرص التدريب[7].

11- وتمثل النساء والفتيات جيلا ضائعا بسبب حرمانهن من الحياة العامة على يد طالبان. وعلى الرغم من أن رحيل طالبان قد أحدث تغييرا أساسيا في الهياكل السياسية التي كانت تقيد فرص حصول المرأة على التعليم والعمل والخدمات، فما زالت النساء في حاجة إلى دعم خاص إذا كان لهن أن يصبحن من عوامل التغيير.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

12- يتألف إطار عمل الحكومة للتنمية الوطنية من ثلاثة أركان، هي الاحتياجات الإنسانية وما يرتبط بها من رأس المال البشري والاجتماعي، والتعمير المادي والموارد الطبيعية، وتطوير القطاع الخاص. وهناك 12 من مجالات الاهتمام، بما فيها عودة اللاجئين والتعليم والتدريب المهني والصحة والتغذية وسبل العيش المرتبطة بالحماية الاجتماعية. وتعطى الأولوية للتعمير من خلال توفير الوظائف التي تعتمد على العمالة الكثيفة وإعادة إعمار البنية الأساسية.

13- وتقوم الحكومة بتوجيه الإنعاش استنادا إلى أولويات إطار عمل التنمية الوطنية بغية الاستمرار في بناء القدرات بين النظراء الحكوميين ونقل المسؤوليات إلى السلطات المختصة في المستقبل. وشرعت الحكومة في برامج الدعم الاجتماعي، بما فيها المخطط الوطني للتمويل المتناهي الصغر، وبرنامج التنمية على أساس المناطق لدعم برامج الإنعاش، وبناء قدرات السلطات الحكومية، والتخطيط الاقتصادي الكلي الطويل الأجل، وبرنامج التضامن الوطني الذي يمول القرى لتنفيذ مشاريع التنمية القائمة على أساس المجتمع المحلي، والبرنامج الوطني للعمل في حالات الطوارئ في وزارة التعمير والتنمية الريفية الذي سيشمل أنشطة الغذاء مقابل العمل.

الأساس المنطقي

14- السلام والاستقرار والحكومة الشرعية الملتزمة بالإنعاش والتعمير تهيئ الظروف الملائمة **للبرنامج** لكي يحول مساعداته إلى دعم هذه العناصر. وما زالت جوانب حالة الطوارئ قائمة ولكن الحالة استقرت بما يكفي للاستثمار في الإنعاش. وتشهد كافة أنحاء البلاد تحسينات مهمة نتيجة لزيادة الإنتاج الزراعي بعد سنوات من عدم الاستقرار والجفاف. وسوف تدعم المعونة الغذائية الجهود التي يبذلها الأفغان العازمون على تحسين حياتهم. فهم يقطعون على أنفسهم التزامات بتحقيق مستقبل أفضل. وهناك بعض الأسر التي تتكبد المخاطر في سبيل ذلك. ومثال ذلك أن العائدين يرجعون إلى بيوتهم ويزرعون الحقول التي كانت من قبل مزروعة بالألغام.

---

(5) استعملت في الدراستين كلتيهما بيانات السكان المأخوذة عن مكتب الإحصاءات المركزية. والأرقام الواردة في التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** لتقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية تشمل المناطق الحضرية والريفية. أما الأرقام التي وردت في تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها فلا تشمل إلا السكان المستقرين في الريف، وهو ما أسفر عن فرق طفيف.

(6) تقييم الاحتياجات الغذائية للسكان المستقرين في المناطق الريفية في كافة أنحاء أفغانستان، 2002 –2003. وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة **للبرنامج** والشركاء، نوفمبر/تشرين الثاني، 2002.

(7) دراسة أجرتها منظمة اليونيسيف، 2002.

استراتيجية الإنعاش

15- تدعم استراتيجية الإنعاش الأنشطة التي ستسهم في التنمية الطويلة الأجل للشعب الأفغاني والحد من التعرض للصدمات. ويتيح إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش مرونة نقل الموارد فيما بين الأنشطة تبعا للاحتياجات ومدى توافر المدخلات والموارد الأخرى. وسوف تكمل المعونة الغذائية المساعدات الأخرى، مع التركيز على مناطق العجز الغذائي.

16- وسوف تنتهج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش نُهجا، مثل الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل التعليم، للمساعدة على إعادة بناء رأس المال البشري والمادي.

احتياجات المستفيدين

17- تم تحديد مجموعات المستفيدين التالية من خلال اجتماعات أصحاب المصلحة ومن خلال ما قام به **البرنامج** من تقييم للاحتياجات: (1) اللاجئين العائدين؛ (2) النازحين؛ (3) الأسر التي بدون عائل؛ (4) الضعفاء؛ (5) سكان الريف المستقرين في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي؛ (6) التلاميذ والمعلمين؛ (7) النساء والمراهقات؛ (8) المحاربين السابقين؛ (9) الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة؛ (10) المجموعات الضعيفة في المؤسسات الاجتماعية، وهم يشملون الأيتام والأطفال المصابين بسوء التغذية وكبار السن والمعوقين ومرضى السل والمرضى من نزلاء المستشفيات.

18- وتسعى عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى تقديم المساعدة التي تحتاجها كل مجموعة حيث سيستفيد الرجال والنساء القادرون على العمل من أنشطة الغذاء مقابل العمل، وستستفيد النساء الضعيفات والمراهقات والمحاربون السابقون من التعليم غير الرسمي، وسيستفيد من أنشطة الغذاء مقابل التعليم التلاميذ في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمدرسون في كافة أرجاء البلد. وستوجه نسبة من الأغذية إلى أنشطة إغاثة اللاجئين العائدين والنازحين والمصابين بسوء التغذية والأسر التي بدون عائل.

19- وسوف يعمل **البرنامج** مع نظام المراقبة الوطنية والوزارات والشركاء المنفذين لتحديد هذه الاحتياجات بشكل فوري كما هو مبين في "النُهج التي تتبعها الأنشطة"[8].

دور المعونة الغذائية

20- سوف توجه المعونة الغذائية إلى مناطق العجز الغذائي أو المناطق التي يصعب فيها الوصول إلى الأسواق أو حيث تفتقر الأسر إلى الإيرادات النقدية. وسوف تساعد المعونة الغذائية الضعفاء على حماية واستعادة سبل العيش والأمن الغذائي الأسري. وفي المناطق التي ينخفض فيها إنتاج الأغذية إلى الحد الأدنى، سوف تلبي المعونة الغذائية الاحتياجات الغذائية الأساسية وتقدم الدعم إلى الضعفاء والمعوقين والمحرومين.

21- وسوف تتيح المعونة الغذائية للأسر تلبية احتياجاتها الغذائية وتسمح بالاستفادة من الموارد الأخرى المتاحة لشراء الأصول الإنتاجية وسداد الديون المستحقة. ويعزز الغذاء من مركز المرأة في الأسرة من خلال تحكمها في السلع الأساسية.

22- وسوف تحفز المعونة الغذائية الأطفال والمعلمين للعودة إلى الدراسة ومواصلة أنشطة الغذاء مقابل العمل، وسوف تساعد على تحويل الدخل إلى السكان الفقراء لإنشاء أصول مجتمعية.

23- على أن المعونة الغذائية لا تمثل سوى واحد فقط من المدخلات. إذ ينبغي الجمع بينها وبين الموارد الأخرى من خلال نهج متسق للتصدي للأسباب الكامنة وراء الجوع والفقر. وتمثل مستويات المعونة الغذائية المقترحة للسكان المستقرين في المناطق الريفية نصف الاحتياجات تقريبا. وسوف توجه مشاريع النقد مقابل العمل التي تدعمها الحكومة إلى المجتمعات المحلية التي تمثل فيها الأنشطة المدرة للنقد تصديا ملائما لتكميل سبل العيش.

24- وسوف تسلم المعونة الغذائية إلى المستفيدين حتى لا تحدث ارتباكا في الأسواق المحلية. وسوف يستطلع **البرنامج** إمكانية شراء الأغذية من السوق المحلية في مناطق الفائض الغذائي. وسوف تقدم المساعدة في المقام الأول أثناء الشتاء وقبل حلول موسم الحصاد. وسوف تجرى استعراضات ربع سنوية لكفالة فعالية تلبية الأغذية للاحتياجات.

([8]) يعد نظام المراقبة، وهو نهج للأمن الغذائي والتغذية يقوم على أساس سبل العيش، جهدا تعاونيا بين وزارة التعمير والتنمية الريفية ووزارة الصحة العامة ووزارة الزراعة. ويرمي هذا النظام إلى اكتشاف الأعراض المبكرة لانعدام الأمن الغذائي.

النهج المتبعة في الأنشطة

25- يتمثل النهج العام في مساعدة المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على تلبية احتياجاتها وتحسين سبل العيش فيها. وستوجه المعونة الغذائية إلى أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي، وهي المناطق المحددة استنادا إلى الأسس المبينة أدناه.

26- وأثناء موسم الحصاد السنوي تقوم **منظمة الأغذية والزراعة** و**البرنامج** بإيفاد بعثة لتقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية في مقاطعات منتقاة لقياس الغلات الوطنية المحتملة. ويتم إجراء استقصاء للزراعة قبل موسم الحصاد الصيفي. وإضافة إلى ذلك يجري هذا العام استقصاء للزراعة الشتوية وتقييم للأمن الغذائي تراعى فيه الفروق بين الجنسين وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة.

27- ولفهم كيفية تأثير ذلك على المزارعين، تُجري وحدة هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها تقييما للسكان في المناطق الريفية لتسليط الضوء على حالة الأمن الغذائي فيما بين موسمي الحصاد الرئيسيين حتى يتسنى **للبرنامج** ولشركائه تحديد مستويات انعدام الأمن الغذائي والمناطق ذات الأولوية وتخصيص الموارد.

28- وتجمع المعلومات في القرى من خلال المقابلات الجماعية والاستبيانات وتكمل بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من نظام إدارة المعلومات في أفغانستان، ووحدة تحليل هشاشة أوضاع سبل العيش التابعة لوزارة التعمير والتنمية الريفية، والشركاء وراصدي هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والملاحظات الميدانية، ومصادر البيانات الثانوية، وأجهزة الاستشعار عن بعد.

29- وفي عام 2002 قامت أفرقة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بجمع معلومات عن إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني والدخل وتم قياسها كميا وتحويلها إلى مكافئ لقيمة الحبوب. وفي التحليل الذي أجري على نطاق البلد رتبت المناطق والمجتمعات المحلية في خمس مستويات من الأمن الغذائي تراوحت بين مستوى انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي لا يفي إلا بنحو 25 في المائة من الاحتياجات ومستوى الأمن الغذائي الذي يفي بنسبة 100 في المائة من المتطلبات (أنظر الملحق الخامس).

30- وتم بعد ذلك وضع نموذج لتحديد أعداد المستفيدين مع تحويل الثغرة الغذائية إلى مكافئ شهري كما هو مبين أدناه:

فئة الأمن الغذائي	النسبة المئوية لعدد سكان المقاطعات الذين سيحصلون على المساعدة	الأشهر التي تقدم فيها المساعدة
انعدام الأمن الغذائي الحاد	80	10
انعدام الأمن الغذائي الشديد الارتفاع	60	8
انعدام الأمن الغذائي المرتفع	40	5
انعدام الأمن الغذائي المعتدل	20	2
توافر الأمن الغذائي	0	0

31- وترجم ذلك إلى توصية بالتصدي للمعونة الغذائية على مستوى المناطق الفرعية لتلبية الاحتياجات الغذائية الدنيا. وفي المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد على سبيل المثال، سوف تلبي المعونة الغذائية جزءا من الاحتياجات التغذوية وتحول دون الإصابة بسوء التغذية. وفي المناطق الأقل معاناة من انعدام الأمن الغذائي فإنها ستحمي الأسر من استنفاد أصولها الإنتاجية[9].

32- وتقوم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، بالتعاون مع الشركاء، بإجراء تقييمات للاحتياجات الغذائية الطارئة وتقييمات سريعة للاحتياجات الغذائية الطارئة لاستعمالها في أعقاب حالات الطوارئ المباغتة. ويتم اتباع نهج يقوم على أساس الاقتصاد الأسري لتحديد الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي.

33- وبعد تحديد المناطق الجغرافية المستفيدة سيتم تحديد المستفيدين وفقا لنوع العملية (أنظر "احتياجات المستفيدين وتشكيلة الأغذية").

([9]) تقييم الاحتياجات الغذائية للسكان المستقرين في المناطق الريفية في كافة أنحاء أفغانستان، 2002 –2003. وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة **للبرنامج** والشركاء، نوفمبر/تشرين الثاني، 2002.

34- وسيتم في عام 2003 إجراء تقييم للأمن الغذائي في المناطق الحضرية للوقوف على كيفية حصول الأسر على الغذاء والدخل. ويرمي هذا التقييم إلى وضع معايير لتحديد الضعفاء والأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية.

35- ومن خلال دراسة لتحديد المستفيدين أثناء الربع الأول من مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سيتم استعراض الطرق المتبعة، مثل تحديد الأهداف ذاتيا وتحديدها على أساس المجتمع المحلي وعلى أساس الحكومة للوقوف على أفضل طريقة لاختيار المستفيدين من مختلف الأنشطة.

36- وسوف تستعمل المعونة الغذائية للتصدي للمشاكل التي تعاني منها النساء استنادا إلى ما يضطلعن به من دور مهم في تحقيق الأمن الغذائي، ولتزويد الفتيات بالمهارات التي تعينهن على أداء أدوارهن التقليدية وتمكنهن من السير قدما نحو مستقبل مختلف. وسوف تشجَّع النساء على المشاركة في تنفيذ المشاريع من خلال برامج، مثل المخابز والبساتين المنزلية ومشاتل الأشجار.

تقييم المخاطر

37- يتوقف نجاح التنفيذ على بعض الفرضيات، من أهمها استمرار الاستقرار في أفغانستان. وهناك فرضية أخرى تتمثل في عدم تعرض البلاد لموجات جفاف أو كوارث طبيعية أخرى. وإذا لم تسقط الأمطار فإن الإنتاج الزراعي يمكن أن يتدنى إلى مستويات السنوات الأربع السابقة وستحتاج عمليات إنقاذ الأرواح إلى المعونة الغذائية مرة أخرى.

38- وقد يفضي انقطاع خطوط الإمداد إلى تأخير أو عدم توزيع الأغذية. وإذا لم تتوافر المدخلات غير الغذائية كما هو مخطط فسوف تبوء بالفشل أهداف العملية.

الأهداف والغايات

39- يتمثل الهدف العام في المساهمة في حماية واستعادة سبل العيش والأمن الغذائي الأسري داخل إطار عمل التنمية الوطنية.

40- وتتمثل الأهداف العاجلة فيما يلي:

(أ) مساعدة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على تلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية.

(ب) دعم إعادة اندماج اللاجئين العائدين والنازحين في مجتمعاتهم المحلية ودعم النازحين في المخيمات.

(ج) إعادة تأهيل الأطفال المصابين بسوء التغذية والحوامل والمرضعات عن طريق توفير المساعدة الغذائية التكميلية.

(د) تحسين معدلات بقاء مرضى السل تحت العلاج ودعم المؤسسات الصحية والاجتماعية من خلال توفير المساعدة الغذائية لأسر مرضى السل ومقدمي الرعاية في مراكز التغذية العلاجية.

(هـ) زيادة معدلات التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي ومواظبتهم عليه وبقائهم فيه، والتصدي للجوع القصير الأجل لتحسين التحصيل وتضييق الفجوة بين الجنسين في المدارس الابتدائية.

(و) زيادة عدد المعلمين في المدارس الابتدائية وتحسين جودة التعليم.

(ز) تحسين قدرة المجموعات الضعيفة على التصدي لانعدام الأمن الغذائي من خلال إنشاء الأصول أو اكتساب المهارات.

(ح) توفير المساعدة الإنسانية الطارئة.

خطة التنفيذ بحسب المكونات

مكونات البرنامج الرئيسية

41- تتألف مكونات البرنامج الرئيسية من مكون الإغاثة الذي يمثل شبكة أمان اجتماعي للأشخاص الذين يعانون من الضعف الشديد، ومكون الإنعاش لتمكين السكان من الخروج من الأزمة إلى الإنعاش والتنمية.

احتياجات المستفيدين وتشكيلة الأغذية

42- ترمي تشكيلة الأغذية المقترحة إلى تلبية الاحتياجات التغذوية للمستفيدين من خلال مجموعة متوازنة من المواد الدهنية والبروتينية والسعرات الحرارية التي تتراوح بين 800 1 إلى 100 2 سعر حراري. وتم انتقاء مجموعات مختلفة تبعا للاحتياجات التغذوية ونوع العملية. ويعرض الملحق الثالث بالتفصيل لعدد المستفيدين والكميات المطلوبة. ويشمل الملحق الرابع المعلومات التفصيلية عن تشكيلة الأغذية المقترحة وأحجام الحصص الغذائية.

انتقاء الأنشطة

اللاجئون العائدون

43- مازال ما يقدر بنحو 1.5 مليون لاجئ أفغاني موجودين في باكستان و 2 مليون في إيران. وتتنبأ مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين بأن 1.2 مليون شخص سيعودون إلى أفغانستان في عام 2003 وسيعود إليها مليون شخص في عام 2004. ولمساعدة هؤلاء اللاجئين العائدين ستحصل كل أسرة منهم على 150 كيلو غراما من القمح بالقرب من أماكن عودتهم كما هو متفق عليه بين وزارة اللاجئين والتوطين وبين مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين. وسوف تُشجَّع الوزارة على الاضطلاع بمسؤولية تقديم المساعدة الغذائية إلى العائدين.

44- وسوف تقدَّم مساعدات إضافية إلى الأسر العائدة على مدى ثلاثة أشهر على أساس تحديد المستفيدين ذاتيا من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والتعليم غير الرسمي والغذاء مقابل التعليم أثناء عودة الأسر إلى الاندماج في المجتمعات المحلية. وسوف يتطلب ذلك دعما للمساعدة على توفير المأوى والفرص الاقتصادية بما يتماشى مع سياسة الحكومة بشأن إعادة الاندماج. وسوف تقوم وزارة التعمير والتنمية الريفية ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم الدعم بتمويل بعضه من خلال مبادرات خاصة من الجهات المانحة.

النازحون

45- أدى النزاع والتمييز العرقي والجفاف إلى تشريد الكثير من الأفغان. وسوف يعود نحو 300 000 شخص إلى منازلهم في العام الأول، وسوف يحصل 200 000 شخص على المعونة الغذائية في المخيمات. ويتوقع أن ينخفض عدد النازحين المحتاجين إلى المساعدة في السنة الثانية ليصل إلى 150 000 عائد و50 000 في المخيمات. ويتم الوصول إلى النازحين الآخرين من خلال برامج الإنعاش. والغرض من تقديم المساعدة الغذائية إلى من بداخل المخيمات هو تلبية احتياجاتهم التغذوية من خلال تشكيلة غذائية كاملة. وتقدم إلى عبوة من 150 كيلو غراما من القمح مرة واحدة إلى كل أسرة عائدة بالقرب من مكان عودتها. ويجري وضع استراتيجية للمساعدة على عودة النازحين بأمان وبكرامة إلى بيوتهم حتى يمكن إغلاق المخيمات. ويتم التركيز على دعم إعادة الاندماج من خلال الاستثمار في أماكنهم الأصلية بما لا يتعارض مع سياسة الحكومة بشأن إعادة الاندماج.

الأسر الريفية الضعيفة

46- يتوقع في السنة الأولى أن يستفيد من مساعدات الإغاثة الغذائية المرتبطة بأنشطة الغذاء مقابل العمل 000 30 من الأسر الريفية الضعيفة التي تمثل 000 180 شخص. وسوف تصل الأعداد في السنة الثانية إلى 000 27 أسرة و000 162 شخص. وتمثل هذه الأعداد 10 في المائة من السكان الذين لا يمكنهم المشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل ولكنهم يعيشون في نفس المجتمعات المحلية. ويتوقع للحصص الغذائية المقواة أن تلبي الاحتياجات الغذائية لمدة تصل إلى خمسة أشهر.

47- وتقوم المجتمعات المحلية بانتقاء المستفيدين في الفئات التالية:

- المعدمون المتضررون من الجفاف أو المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة.
- الأسر دون عائل.
- الأسر التي يرأسها كبار السن أو المعوقين.
- الأرامل.
- الأيتام.
- الأشخاص الذين يعانون من البطالة الموسمية.
- الأشخاص الذين يعيشون على التبرعات الخيرية.

الأسر الريفية الضعيفة

48- ازداد عدد الضعفاء في المناطق الحضرية زيادة كبيرة بالنظر إلى أن 50 في المائة من اللاجئين العائدين في عام 2002 قد استقروا في المراكز الحضرية. وسيتم في السنة الأولى التصدي لاحتياجات ما يقدر بنحو 360 000 من الأشخاص الضعفاء في كابول ومزار الشريف وقندهار وفايز آباد وجلال آباد وحيرات- ويمثل هذا الرقم 10 في المائة من سكان هذه المناطق- وذلك من خلال برنامج لشبكة الأمان الاجتماعي سيتم تنفيذه بالتعاون مع البلديات ووزارة التنمية العمرانية. ويبلغ عدد السكان المستفيدين في السنة الثانية 270 000 شخص على افتراض أن بعض الأسر ستكون قد عادت إلى المناطق الريفية. وتم تحديد الأسر من خلال الاستقصاءات التي أجراها **البرنامج** في المدن التي تقدم فيها المساعدات. وتتولى وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها إجراء مسح عمراني قطري بالتعاون مع وزارة اللاجئين والتوطين ووزارة التعمير والتنمية الريفية ووزارة التنمية العمرانية لوضع معايير لانتقاء الأسر التي ستستفيد من المساعدات.

49- وتعد مخابز النساء أهم إنجازات **البرنامج** لصالح الضعفاء في المناطق الحضرية، وهو ما يبرز التزام **البرنامج** بتمكين المرأة ومشاركة المجتمع المحلي وتوفير فرص العمل. ويتم دعم الخبز الذي تنتجه هذه المخابز لفقراء المناطق الحضرية، وبخاصة الأسر التي بدون عائل. وتطورت المخابز لتغدو أنشطة شبه مستقلة لإدرار الدخل للأرامل اللاتي يقمن بإعداد الخبز. وسوف يواصل **البرنامج** توفير دقيق القمح المقوى.

تقديم المساعدة إلى مرضى السل وأسرهم

50- يوجد ما يقدر بنحو 70 000 مريض كل عام، منهم 70 في المائة من النساء، وهناك أعداد أخرى كثيرة لم تكتشف بعد. وتقدر نسبة من يلقون حتفهم من هؤلاء المتضررين بنحو 30 في المائة. ومن شأن توفير الغذاء أن يساعد على زيادة معدل بقاء المرضى تحت العلاج. وسوف يحصل المرضى وأسرهم على حصص غذائية لمدة ثمانية أشهر من خلال هذا البرنامج الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية.

دعم مقدمي الرعاية إلى الأطفال في مراكز التغذية العلاجية

51- ترمي وزارة الصحة العامة والشركاء إلى توسيع القدرة على علاج سوء التغذية الحاد في المستشفيات ومراكز الصحة (المرحلة الأولى) ووضع بروتوكولات لمكافحة سوء التغذية الحاد في مراكز الصحة والمجتمع المحلي (المرحلة الثانية). وسوف توفر منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) الأغذية العلاجية والسلع الطبية لعلاج سوء التغذية الحاد. وسيقوم **البرنامج** بتوفير حصة غذائية لمقدمي الرعاية أثناء العلاج والنقاهة. ويمكن علاج نحو 25 مريضا في آن واحد لمدة شهر في المستشفيات العشرين بفضل هذه البرامج، أي نحو 5 000 مريض كل عام.

التغذية التكميلية

52- وفقا لتقارير منظمة اليونيسيف، هناك ما يقدر بنحو 130 برنامجا للتغذية التكميلية في البلد، وهي برامج تعمل على التصدي لمعدلات سوء التغذية المرتفعة والمعتدلة، والحؤول دون تفشي سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة. ويتوقع أن تتناقص الحاجة إلى التغذية التكميلية نظرا لزيادة الإنتاج وانحسار موجة الجفاف في المناطق الشمالية والانتعاش الاقتصادي. وسوف تتقي وزارة الصحة العامة المناطق ذات الأولوية لمواصلة برامجها فيها. وسوف تتعاون منظمة اليونيسيف و**البرنامج** لدعم البرامج التي يستفيد منها ما يقدر بنحو 20 000 طفل طبقا للبروتوكولات الوطنية، وسيقوم كل منهما بتغطية نصف السكان المستفيدين حيث ستوفر منظمة اليونيسيف الخليط الموحد وسيوفر **البرنامج** خليط القمح بالصويا والزيت والسكر.

تقديم المساعدة الغذائية إلى المؤسسات الاجتماعية

53- سيستمر تقديم المساعدة الغذائية إلى 10 500 من المرضى في المستشفيات والأيتام وأطفال الشوارع في الوقت الذي ستقوم فيه الحكومة بتحسين قدراتها على تغذية المرضى في المؤسسات الاجتماعية. وسوف يعمل **البرنامج** في تعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف والشركاء. والغرض من تشكيلة الأغذية هو توفير الحد الأدنى من الاحتياجات التغذوية. وسيلزم توفير الأغذية التكميلية، مثل الحليب والبيض والخضراوات، من خلال المؤسسات أو المجتمعات المحلية. وسيتم وضع استراتيجية انسحاب للإنهاء التدريجي للتغذية المؤسسية مع نهاية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

الغذاء مقابل التعليم

54- حققت الحملة الأفغانية للعودة إلى الدراسة في عام 2002 نجاحا عظيما حيث عاد إلى الدراسة 3 ملايين طفل من بين الأطفال المؤهلين للدراسة البالغ عددهم 4.5 طفل. ومع ذلك فهناك 1.5 مليون طفل لم يلتحقوا بعد بالدراسة ولم يتحقق التعادل بين الجنسين إلا في مدينة كابول حيث تؤلف الفتيات 45 في المائة من التلاميذ. ويشهد الجنوب أقل نسبة من التلميذات حيث تبلغ 10 في المائة. وسوف تحفز المعونة الغذائية المشاركة في التعليم وتساعد على إعادة بناء البنية الأساسية التعليمية وتعزز المعارف والمهارات وتدعم المعلمين. وسوف تقوم وزارة التعليم و**البرنامج**، بمشاركة من منظمة اليونيسيف، بتنفيذ المشاريع في الحالات التالية: (1) إذا كانت المنطقة تعاني من انعدام الأمن الغذائي؛ (2) إذا كان معدل الالتحاق بالدراسة منخفضا؛ (3) إذا كانت الفجوة بين الجنسين كبيرة؛ (4) في حالة كثرة عدد اللاجئين العائدين والنازحين.

الغذاء للتلاميذ

55- سوف تقدم المساعدة الغذائية إلى 1.1 مليون تلميذ أثناء السنة الأولى، منها 60 في المائة للتصدي للجوع القصير الأجل، و40 في المائة كحصص غذائية منزلية لحفز التلاميذ على مواظبة الدراسة. وسيزداد العدد ليصل إلى 1.2 مليون تلميذ في السنة الثانية. ويفضل تقديم البسكويت لدواع عملية تتمثل في مشاكل النقل والإمداد التي تنطوي عليها عملية إنشاء المخابز، والوقت المستقطع من الحصص الدراسية وتوزيع الخبز بالقدر المطلوب. وستحصل الفتيات على حصص غذائية منزلية مؤلفة من 4 لترات من الزيت شهريا لحفزهن في الحالات التي توجد فيها فجوة بين الجنسين بنسبة 15 في المائة أو أكثر. وسوف يعمل **البرنامج** مع وزارة التعليم لوضع استراتيجيات مستدامة بشأن التغذية المدرسية في كافة أنحاء البلد.

56- وسوف تشارك المجتمعات المحلية من خلال رابطات الآباء والمعلمين التي سيتم تقويتها بمساهمات نقدية أو عينة من أفراد المجتمع المحلي وستقوم حكومات المقاطعات بدعمها.

57- وفي الحالات التي تتفشى فيها الطفيليات المعوية ستقوم وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية بدمج عمليات إزالة الديدان في برامج التغذية المدرسية وستوزع أقراص مضادة للديدان. وسينفذ البرنامج على مراحل، منها مرحلة تجريبية في بعض المدارس التي يدعمها **البرنامج**. وقد أعدت منظمة الصحة العالمية مواد تعليمية وسوف تقع مسؤولية إدارة البرنامج على وحدة للصحة المدرسية تابعة لوزارة التعليم.

الغذاء للمعلمين

58- لا يتجاوز عدد المعلمين في أفغانستان 000 100 معلم، ثلثهم فقط من النساء. وتحتاج البلاد إلى 000 128 معلم. والأجور منخفضة ولا تدفع بانتظام وتبلغ في المتوسط 43 دولارا أمريكيا في الشهر. ويعمل المعلمون في كثير من الأحيان في المناطق النائية التي لا تتوافر فيها المرافق. وكثير منهم يعملون في قطاعات يحصلون فيها على رواتب أفضل. وترغب الحكومة والجهات المانحة الدولية في اجتذاب المعلمين المؤهلين للعودة إلى العمل في المدارس بأسرع ما يمكن. وسوف تقدم الحصص الغذائية لتكميل رواتب المعلمين- 000 100 في السنة الأولى و000 110 في السنة الثانية- لاجتذابهم والإبقاء عليهم، وبخاصة المعلمات. وسوف تتولى وزارة التعليم إدارة البرنامج بدعم من برنامج الأغذية العالمي وسيبدأ تنفيذه في المدارس التي يدعمها **البرنامج** وسيشارك فيه 000 70 معلم ستضاف إليهم أعداد أخرى بالتدريج. وسوف تضطلع وزارة التعليم بمسؤولية التنفيذ.

الغذاء مقابل تدريب المعلمين

59- تعتبر جودة التعليم مشكلة ذات صلة. وللتصدي لها سيتم توفير الغذاء كحافز لنحو 000 20 من المعلمين الذين يواظبون على حضور دورات تدريبية، بمن في ذلك المتدربون في معاهد تدريب المعلمين الحكومية الأربعة عشر، والمعلمون، وبخاصة المعلمات، الذين يعملون في قطاعات أخرى ويواظبون على حضور دورات تنشيطية. وسوف يحصل المتدربون المقيدون في دورات طويلة الأجل في المعاهد على الغذاء في مواقع التدريب، وستوفر حصص غذائية منزلية للمتدربين الذين يحضرون دورات تدريبية قصيرة الأجل. وسيتم التنسيق مع وزارة التعليم ومنظمة اليونيسيف التي ستقدم منحا نقدية إلى أن تتمكن الحكومة من تولي المسؤولية عن المشروع.

الغذاء مقابل التدريب والتعليم غير الرسمي والتعليم المهني

60- من الأساسي بناء الأصول البشرية. وسوف تحفز الحصص الغذائية المنزلية الضعفاء على المشاركة في التعليم غير الرسمي، مثل محو الأمية والتدريب على المهارات المهنية. وسوف يستفيد سنويا من التدريب نحو 000 75 متدرب من النساء والفتيات والشباب العاطلين عن العمل والمحاربين السابقين، وسوف يحصلون على مساعدات غذائية تبعا لبرنامج التدريب.

61- وسوف يعمل **البرنامج** في تعاون مع وزارة التعليم ومنظمة اليونيسيف والشركاء. وسيكون الغرض من التدريب هو بناء المهارات المطلوبة في سوق العمل. ويتوقع أن يقوم الشركاء بتحديد مدى ملاءمة الأنشطة المدرة للدخل للسوق قبل تقديم المقترحات بشأن المعونة الغذائية.

62- وأنشأت وزارة شؤون المرأة مراكز للمرأة في كافة أرجاء البلد لمحو أميتهن الوظيفية وتوفير التدريب لهن في المجالات الأخرى. وسوف تساعد المعونة الغذائية النساء الفقيرات على المشاركة.

63- وسوف يشمل التعليم في مجالي الصحة والتغذية الذي تدعمه وزارة الصحة العامة تدريب العاملين في مجال التوعية المجتمعية على ممارسات تغذية صغار الأطفال وإنتاج الأغذية المحلية والرعاية الصحية الأولية المتصلة ببرامج التغذية التكميلية والعلاجية. وسوف تقوم لجان المرأة بتوفير التدريب للنساء على إنشاء البساتين المنزلية.

64- وسوف يدعم **البرنامج** ومنظمة اليونيسيف ووزارة التعليم برنامجا للتعلم السريع لمساعدة المراهقين، وبخاصة الفتيات، الذين تجاوزت أعمارهم الصف الدراسي الملتحقين به، على تعلم المهارات العملية وإتمام ثلاث سنوات من الدراسة الابتدائية في 18 شهرا. وسوف تعبر هذه المهارات عن الأدوار التقليدية والحاجة إلى تمكين الفتيات حتى يتسنى لهن الاضطلاع بأدوار جديدة.

الغذاء مقابل العمل

65- سوف تلبي أنشطة الغذاء مقابل العمل الاحتياجات الغذائية العاجلة وتسهم في تطوير البنية الأساسية وسبل العيش. وسوف تركز الأنشطة على كيفية تصدي المجتمع المحلي للاحتياجات بما يدعم إطار عمل التنمية الوطنية. وسوف يطلب إلى السكان انتقاء الأنشطة التي تركز على تنمية الموارد الطبيعية، وبخاصة إعادة التشجير وإيجاد سبل عيش بديلة. وسيتم إيلاء الأولوية إلى إمكانية الحصول على مياه الشرب النظيفة والري.

66- وسوف تساعد أنشطة الغذاء مقابل العمل على إعادة إعمار أو إنشاء 800 مدرسة. ويوجد حاليا مليون طفل ملتحقين بمدراس لا يتوافر بها سوى أقل قدر من المرافق، ومليونا طفل آخرين يدرسون في "أماكن التعلم" في الهواء الطلق أو في الخيام التي تخلو أو تكاد تخلو من الأثاث ومواد التعلم. وفي دراسة أجرتها منظمة اليونيسيف مؤخرا تم تحديد 063 5 من المباني المدرسية وتحتاج البلاد إلى 563 7 مدرسة. ويلزم إنشاء أكثر من 500 2 مدرسة وتحتاج الأبنية الأخرى إلى ترميم ويحتاج الكثير منها إلى تزويدها بمياه الشرب النقية ومرافق الإصحاح. وسيتم انتقاء المدارس بالتعاون مع وزارة التعليم ووكالات الأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي التي حددها تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

67- ويتوقع أن تستفيد النساء من 50 في المائة من الفوائد العاجلة والطويلة الأجل التي تدرها الأصول المنشأة على مستوى المجتمع المحلي، بما يتماشى مع الالتزامات المعززة إزاء المرأة. وسوف تنتقي المجتمعات المحلية الأصول التي سيتم إنشاؤها من خلال لجان منفصلة للنساء والرجال حتى يكون لكل منهما نسبة 50 في المائة من التمثيل.

68- وسوف تستخدم أنشطة الغذاء مقابل العمل لإنشاء أصول مستدامة في المجتمع المحلي استنادا إلى قواعد صارمة ومعايير للعمل وبما يتطلب مدخلات تقنية قوية. وسيجري العمل بالتعاون مع وزارة الزراعة ووزارة التعمير والتنمية الريفية ووزارة الري ومنظمة الأغذية والزراعة و**منظمة اليونيسيف**.

69- ودعما للاستراتيجية الوطنية لحماية سبل العيش التي تشمل تهيئة فرص عمل على أساس الغذاء وعلى أساس الدخل النقدي فإن أنشطة الغذاء مقابل العمل ستكمل مبادرات، مثل البرنامج الوطني للعمل في حالات الطوارئ وبرنامج التنمية الوطنية على أساس المناطق.

70- وسوف تقتصر أنشطة الغذاء مقابل العمل على المناطق التي تعاني من مستويات انعدام الأمن الغذائي الحادة والشديدة الارتفاع حيث لا توفر الأسر إلا أقل من 50 في المائة من احتياجاتها من السعرات الحرارية. وسوف تساعد وزارة التعمير والتنمية الريفية في تحديد الأهداف باستعمال مؤشرات أسعار الحبوب ومدى توافر الأسواق وطرق التجارة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وبتقلص دور **البرنامج** فإنه سيساعد الوزارة على تولي المسؤولية عن إدارة أنشطة الغذاء مقابل العمل من خلال بناء قدراتها.

71- وسوف تنخفض الأجور إلى مادون معدلات الأجور التي تحصل عليها العمالة المؤقتة، ولذلك فإن تحديد المستفيدين من أنشطة الغذاء مقابل العمل سيكون ذاتيا في معظمه ولا يدخل في منافسة مع أنواع العمل الأخرى. وسيتم توجيه أنشطة الغذاء مقابل العمل من خلال مشاركة المجتمع المحلي بما يتيح للقرويين، ومنهم النساء، الموافقة على المشاريع التي سيتم دعمها وتحديد المشاركين فيها. ويلتقي المستفيدون المحتملون وغير المستفيدين حيث يوضح لهم موظفو **البرنامج** أو الشركاء معايير انتقاء المشاريع والمستفيدين وتقوم المجتمعات المحلية بعد ذلك بالمساعدة في عملية فرز المستفيدين.

72- وسوف يشارك ما مجموعه 000 300 من القادرين على العمل في أنشطة الغذاء مقابل العمل أثناء السنة الأولى و 000 270 في السنة الثانية، بافتراض تحسن الاقتصاد. وبالنظر إلى الأسر التي تتألف من ستة أفراد فسوف يتم الوصول إلى 1.8 مليون مستفيد في السنة الأولى و 1.62 مليون مستفيد في السنة الثانية.

آليات إقرار الأنشطة

73- ينبغي للأنشطة، حتى تكون مستحقة للمساعدة، أن تفي بأولويات إطار عمل التنمية الوطنية وسياسات **البرنامج** وأن تكون مقبولة لدى هيئات التنسيق في المقاطعات. ويجب أن يكون الهدف من هذه الأنشطة هو الوصول إلى الضعفاء في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والمساعدة على الإنعاش في أفغانستان من خلال إعادة بناء سبل العيش المستدامة. وسوف تقبل بعض الأنشطة باعتبارها شبكة للأمان الاجتماعي.

74- وتقدم المقترحات إلى مكاتب **البرنامج** الفرعية حيث تقوم لجنة لإجازة المشاريع بتقييمها واستعراضها. وقد وجهت الدعوة مؤخرا إلى مسؤولي الحكومة للمشاركة في عملية إجازة المشاريع وعلى رأسهم وزارة التعمير والتنمية الريفية. وفور إجازة المشروع ستحدد أدوار ومسؤوليات الحكومة و**البرنامج** والشركاء في خطاب اتفاق ثلاثي يشمل المتطلبات المرتبطة بالتزامات **البرنامج** إزاء المرأة، والإدارة القائمة على أساس النتائج، والنقل والإمداد، والإبلاغ.

75- وستوفر الاستعراضات الربع سنوية المفتوحة أمام الشركاء والجهات المانحة التي سيتم إجراؤها بالتعاون مع وزارة التعمير والتنمية الريفية محفلا لتنقيح البرنامج. ومن شأن عملية بناء القدرات المستمرة بين **البرنامج** ووزارة التعمير والتنمية الريفية على المستوى المركزي ومستوى المقاطعات أن تقوي من تنسيق مساهمة الحكومة في تخطيط العمليات وإجازتها.

الترتيبات المؤسسية وانتقاء الشركاء

76- تمسك وزارة التعمير والتنمية الريفية بزمام الأمور في وضع سياسة المعونة الغذائية والتصدي للمسائل المشتركة بين الوزارات والمسائل المتعددة القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي في اللجنة الوزارية. وتقوم جماعة العمل الوطنية المعنية بحماية سبل العيش بتنسيق المساعدة الغذائية وتوفير التوجيه بشأن استعمال الأغذية للتصدي لجوانب الضعف ودعم سبل العيش وتوفير الحماية الاجتماعية.

77- ويُقدم الدعم إلى هيئات التنسيق وصنع القرار من خلال وحدة تحليل هشاشة أوضاع سبل العيش بتنسيق من وزارة التعمير والتنمية الريفية وبتمثيل من وزارات الزراعة والصحة العامة والتنمية العمرانية. وسيتم الربط بين أنشطة **البرنامج** وبرنامج التضامن الوطني.

78- وتشمل الوزارات الأخرى المتعاونة وزارة التعليم ووزارة اللاجئين والتوطين ووزارة التعمير ووزارة شؤون المرأة.

79- ويقدم **البرنامج** مساعداته في إطار برنامج المساعدة الانتقالية لأفغانستان وبالتعاون مع **منظمة اليونيسيف** ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبعثة الأمم المتحدة لأفغانستان. وتم التوقيع مع الأطراف على مذكرات تفاهم وخطابات اتفاق.

80- ونتيجة لعدم وجود أفغان يتمتعون بالخبرة الكافية والتعليم الجيد فقد استعان **البرنامج** في كثير من الأحيان بالموظفين والاستشاريين الدوليين. وإلى أن تتمكن الحكومة والشركاء من تقوية قدراتهم فإن احتياجات **البرنامج** من الموظفين تعتبر كبيرة حيث يحتاج إلى 50 من الموظفين الدوليين الدائمين و20 من متطوعي الأمم المتحدة الذين سينتدب كثير منهم إلى الحكومة، و80 من الموظفين المهنيين وموظفي الدعم من فئة الخدمات العامة الوطنيين.

81- وتقوم أكثر من 180 منظمة غير حكومية دولية ووطنية بتنفيذ الأنشطة التي يساعدها **البرنامج** والتي ستستمر في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وأنشأ **البرنامج** نظام ترتيب لكفالة مشروعية وفعالية الشركاء. وأدرج في الميزانية نحو 2 مليون دولار أمريكي لدعم الشركاء في تنفيذ ورصد الأنشطة.

82- وسوف يوفر **البرنامج** الأدوات ومعدات الطهي والمواد الإعلامية والتعليمية اللازمة للزراعة والصحة وأنشطة التعليم بما يبلغ مجموعه قرابة 2.8 مليون دولار أمريكي لدعم الشركاء، وبخاصة الوطنيين منهم، بالموارد المحدودة.

83- ويتم تيسير التنسيق بين الشركاء لإدارة ورصد توزيع المعونة الغذائية من خلال محفل للمعونة الغذائية يعقد مرة كل شهرين برئاسة وزارة التعمير والتنمية الريفية.

بناء القدرات

84- تسعى الحكومة إلى بناء قدراتها. وتقوم الأمم المتحدة بدعمها عن طريق تزويدها بالدراية التقنية وأجهزة الحاسوب والبنية الأساسية والتدريب. ويخطط **البرنامج** الأنشطة التالية لدعم بناء القدرات:

(أ) اشتراك مسؤولي الحكومة في تصميم المشاريع وإجازتها وتنفيذها ورصدها لزيادة الإحساس بالملكية والانتقال التدريجي للمسؤولية عن المساعدة الغذائية.

(ب) تدريب اثنين من موظفي وزارة التعمير والتنمية الريفية في كل واحدة من المقاطعات الاثنتين والثلاثين على تحليل هشاشة الأوضاع ورصدها وانتداب الموظفين إلى وحدة لتحليل هشاشة أوضاع سبل العيش في كابول.

(ج) انتداب موظف مهني وطني من وحدة هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها إلى وزارة التعمير والتنمية الريفية لتقديم التدريب وبناء قدرتها في مجالي الأمن الغذائي والتقييم.

(د) انتداب موظف مهني وطني لتعزيز قدرة وزارة التعمير والتنمية الريفية على الرصد والتقييم. وسوف تتولى الوزارة بشكل متزايد وظائف تحليل وتقييم هشاشة الأوضاع ودعم عملية رصد سبل العيش بالتعاون مع **البرنامج**.

(ه) إيفاد استشاري متخصص في شؤون البدو المشتغلين بالرعي إلى وزارة التعمير والتنمية الريفية لدعم تخطيط المساعدات المقدمة إلى المشتغلين بالرعي، ويشمل ذلك وضع سياسة بشأن هذه المساعدات، وتخصيص الموارد والدعوة إلى مشاركة الرعويين في الاستراتيجية الوطنية لحماية سبل العيش والحماية الاجتماعية.

(و) تدريب موظفي وزارة التعمير والتنمية الريفية على تعلم اللغة الإنكليزية والمهارات الحاسوبية وترجمة الوثائق ومواد التدريب إلى لغتي الداري والباشتو.

(ز) عقد حلقات تدريبية لموظفي وزارة التعمير والتنمية الريفية حول قضايا الجنسين لتقوية قدرتهم على التصدي لهذه القضايا ، وتشجيع الوزارة على تحديد موظف لقضايا الجنسين.

(ح) إنشاء وحدة في وزارة التعليم لتقوية قدرتها على تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل التعليم في إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم.

(ط) انتداب موظفين مهنيين وطنيين اثنين- موظف وموظفة- إلى وزارة التعليم للتركيز على محو أمية المرأة ووضع استراتيجية للتغذية المدرسية المستدامة.

85- ويشارك **البرنامج** في بناء قدرات الشركاء المحليين، بما في ذلك التدريب في مجال الغذاء مقابل العمل الذي يشمل تحسين الرصد وزيادة القدرات التقنية والإدارية. وسوف يستطلع **البرنامج** إمكانات العمل مع مجموعات النساء ووزارة شؤون المرأة وشبكة قضايا الجنسين.

86- وتم رصد نحو 200 000 دولار أمريكي في الميزانية لدعم الحكومة والشركاء في بناء القدرات وتكاليف تنفيذ ورصد أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

87- وتعطى الأولوية لتطوير موظفي **البرنامج** الوطنيين باعتبار ذلك وسيلة لبناء القدرات الوطنية. ويحتاج الكثير من الموظفين المعينين أثناء حالة الطوارئ إلى التدريب لكفالة تمتعهم بالمعرفة والمهارات المطلوبة لعملية لإغاثة الممتدة والإنعاش. وتشمل خطط التدريب لهذا العام المهارات التنظيمية، والرصد والتقييم، وإدارة المشاريع، وتعلم اللغة الإنكليزية، وكتابة التقارير، والتوعية بقضايا الجنسين والتدريب على الحاسوب. وتبلغ الميزانية 262 000 دولار أمريكي.

88- ويستطلع **البرنامج** تطوير طحن الدقيق وتقويته داخل البلد وجدوى استعماله لإنتاج البسكويت. وتبلغ الميزانية المرصودة لذلك مليون دولار أمريكي.

ترتيبات النقل والإمداد

89- يتسم النقل والإمداد في أفغانستان بتعقده، إذ تتم عمليات للنقل في ستة من البلدان المجاورة. ويجب أن يراعى في عملية توصيل المساعدات الأمن والتضاريس والمناخ أثناء أشهر الشتاء. ويتطلب النقل الرصد الدقيق وتعقب السلع.

90- ويتم تسليم الأغذية بحرا عبر باكستان وموانئ بحر البلطيق. ويستفاد من ممر إيران عند حدوث اختناق قي موانئ باكستان. ويمكن نقل الشحنات برا من خلال ممر البحر الأسود/جورجيا/ بحر قزوين/ تركمانستان، وهو ما يوفر قدرا كبيرا من المرونة.

91- ويبقى موظفو النقل والإمداد في إسلام آباد لإدارة عقود النقل البري والاتصالات والمعاملات المالية.

92- وتخزن السلع حاليا في مستودعات عابرة في باكستان وتركمانستان وقيرغيزستان وأوزبكستان قبل نقلها إلى أفغانستان، حيث يتعين الاستعانة بالناقلين الأفغان داخل البلد. **وللبرنامج** مكاتب خارجية للنقل والإمداد يديرها موظفون دوليون في بيشاور وقيطا وتركمان آباد وترمز وأوش. وسيخفض بشكل مطرد النقل من أوش إلى إشكاشيم لتوصيل السلع إلى مناطق شمال شرق أفغانستان وسيتم إيقافه عندما يفتتح الطريق الممتد من طاجيكستان.

93- وللبرنامج 360 شاحنة موزعة على مكاتبه الفرعية في أفغانستان للتوجه إلى الوجهات التي يصعب الوصول إليها. وتعد هذه الشاحنات أساسية لتوفير قدرات إضافية وللعمل على تنظيم سوق النقل الخاص. وتوفر الشاحنات قدرة على التصدي السريع في حالات الكوارث الإنسانية.

94- وسوف يعزز **البرنامج** من تعاون ومشاركة السلطات الأفغانية في أنشطة النقل والإمداد، وبخاصة مع وزارة النقل في إجراءات التخزين والتعاقد على النقل وتعريفات النقل وتعقب السلع.

95- وتستند تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة إلى افتراض نقل 70 في المائة من الشحنات عبر باكستان التي تمثل أقل طرق الإمداد تكلفة. وتتوقع ميزانية النقل تحسن المستودعات وإنشاء مرافق جديدة في كابول وقندهار وفي نقاط التوزيع النهائية.

96- وسوف يضطلع الشركاء بنقل الأغذية في أفغانستان من نقاط التوزيع الأمامية أو نقاط التوزيع النهائية إلى المستفيدين. وستكون نقاط التسليم قريبة قدر المستطاع من المستفيدين حتى يسهل عليهم، وبخاصة النساء منهم، الحصول على المساعدات.

97- وتم تركيب نظام معالجة وتحليل حركة السلع في المراكز الخارجية والمكاتب الفرعية. وتتمركز البيانات في المكتب القطري في كابول لتحسين قدرة **البرنامج** على تعقب السلع ويحتفظ المكتب الإقليمي للنقل والإمداد بنظام احتياطي.

98- ويُتوقع الوفاء بنسبة 20 في المائة من الاحتياجات من خلال عمليات شراء الحبوب من الأسواق المحلية في أفغانستان وكازاخستان وباكستان.

99- وستجدد العملية الخاصة لدعم الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة مادامت هناك حاجة إلى هذه الخدمات الجوية. وتوفر الخدمات الجوية الإنسانية للأمم المتحدة حاليا رحلات وخدمات جوية محلية إلى دبي وإسلام آباد ودوشانبي. ويتوقع أن تتولى الحكومة المسؤولية عن تلك الخدمات، بدءا بالخدمات الدولية.

الرصد والتقييم

100- سوف تزيد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من تقوية عمليات الرصد والتقييم القائمة على أساس النتائج والمستخدمة حاليا في عملية الطوارئ 10155. وسوف تكفل الخطوط التوجيهية الجديدة بشأن الرصد والتقييم مشاركة المعنيين في قياس النتائج التي تتمخض عنها المساعدات الغذائية المقدمة من **البرنامج**.

101- وسوف يقوم **البرنامج** برصد المنجزات والنتائج. وستقاس الإنجازات الفعلية في مقابل النتائج المخططة من خلال ما يلي:

(أ) نظام الرصد والتقييم حيث يقوم راصدو المعونة الغذائية بجمع المعلومات مقابل خطوط أساس الأنشطة ويتم إدراجها يوميا في قاعدة بيانات النتائج التابعة للمكتب القطري في أفغانستان للاستفادة منها في التقارير الأسبوعية والشهرية والربع سنوية والسنوية.

(ب) النظام الوطني لمراقبة الأمن الغذائي والتغذية على أساس سبل العيش التابع لوزارة التعمير والتنمية الريفية.

(ج) أدوات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

(د) الاستعراضات الربع سنوية التي يجريها **البرنامج**/الحكومة.

(هـ) تقييم منتصف المدة.

(و) الدراسات التي يجريها الشركاء.

102- وقبل الشروع في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في أبريل/نيسان، سيقوم المكتب القطري بإجراء دراسات لخطوط الأساس في كل مناطق البرنامج تراعى فيها الفروق بين الجنسين. وتم الانتهاء من خطوط الأساس التي ستستعمل كعينة للتوسع في المناطق التي يطبق فيها برنامج التغذية المدرسية. وتستعمل خطوط الأساس لقياس معدل الالتحاق بالمدارس بحسب نوع الجنس والعمر والمواظبة ونسبة المعلمين إلى التلاميذ.

103- وسيتلقى موظفو **البرنامج** ووزارة التعمير والتنمية البيئية تدريبا على الطرق القائمة على المشاركة ومفاهيم الرصد وجمع البيانات وتحليلها على أساس النتائج لفهم كيفية استفادة الأسر من المساعدات الغذائية. وسيتم تحسين الرصد في مرحلة ما بعد التوزيع. وستقام الروابط مع القائمين على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بغية تعزيز فهم العلاقة بين المعونة الغذائية والأمن الغذائي.

104- وسوف تقوم المكاتب الفرعية الخمس ووزارة التعمير والتنمية الريفية والوزارات بالمكلفة بالتنفيذ برصد التقدم المحرز في التنفيذ وفعالية تصدي المعونة الغذائية لهشاشة الأوضاع ومدى ملاءمة الأنشطة. وسيتم توثيق التقدم المحرز والدروس المستفادة من خلال زيارات منتظمة بغرض الرصد الميداني. وسيستمر استخدام النساء كراصدات للمعونة الغذائية حتى يكون للمرأة صوت مسموع. وستشجع وزارة التعمير والتنمية الريفية والشركاء على زيادة عدد الموظفات، مع تقديم الدعم لمحارمهن (أقاربهن الذكور) للسفر معهن. وسوف تدرج مؤشرات قياس النتائج في قاعدة بيانات **البرنامج**.

105- وتصنف بيانات **البرنامج** بحسب نوع الجنس، أما البيانات في نظم الرصد الوطنية فتحتاج إلى تصنيف لفهم آثار العمليات على النساء والرجال. ومع تطور قدرات الرصد الوطنية سيولى الاهتمام إلى قضايا الجنسين. وسوف يساعد **البرنامج** في هذه العملية حيث سيبدأ بمشروع خط أساس الجنسين التجريبي في إطار السياسة بشأن الجنسين للفترة 2003-2007. وسوف يقوم موظف قضايا الجنسين الوطني بالمساعدة على تنفيذ هذه السياسة في **البرنامج**.

106- وسوف تجرى استعراضات ربع سنوية وتقييم في منتصف المدة.

التدابير الأمنية

107- تقدم عمليات الأمم المتحدة الميدانية لتنسيق شئون الأمن الدعم إلى منظمات الأمم المتحدة في كابول وحيرات وقندهار ومزار الشريف وجلال آباد. ويقوم **البرنامج** بنشر مستشارين أمنيين ميدانيين لتوفير مزيد من الأمن. وتتطلب تحركات موظفي الأمم المتحدة من وإلى أفغانستان تصريح أمن من موظف الأمم المتحدة الميداني لتنسيق شئون الأمن. ومع استقرار حالة الأمن، سيخفض هذا الهيكل الأمني مع الإبقاء على الهياكل الأساسية طيلة مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وسوف تستمر الترتيبات الأمنية تبعا لما تمليه الظروف.

108- وتقوم الفرقة الدولية للمساعدة الأمنية بتسيير دوريات في كابول والمناطق المحيطة. وتمتد ولاية الفرقة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2003. وتقوم الحكومة بتدريب جيش وطني وتقوية جهازها الأمني.

استراتيجية الخروج

109- يعد إطار عمل التنمية الوطنية خطوة على طريق الإصلاح الاقتصادي، الغرض منه هو تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء تدريجيا بمستويات المعيشة لأشد السكان فقرا. على أن ندرة الموارد المحلية وقلة الاستثمار الأجنبي يعوقان التنفيذ. وسوف تستمر المعونة الغذائية إلى أن تنمو قدرة الحكومة وتستقر أجهزة الحماية الاجتماعية البديلة. ويُرجح استمرار الحاجة إلى المساعدات المقدمة من **البرنامج** إلى أن يعود اللاجئون، ويتحقق الاستقرار، وتتوسع الأسواق، وتنفذ مشاريع البنية الأساسية، ويزداد الإنتاج الزراعي، وتنشط النساء اقتصاديا، وتُبنى القدرات على كافة الأصعدة. وحالما تسمح الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية فإن استراتيجية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ستمكن **البرنامج** من تنفيذ برنامج للتنمية.

110- ومن الأساسي استمرار المجتمع الدولي والوكالات الإنسانية في تقديم الدعم إلى أفغانستان داخل إطار عمل التنمية الوطنية لمساعدة البلد على الانتقال المستدام من الإغاثة إلى الإنعاش والتنمية ولتقليل اعتماده على المساعدات الدولية.

111- وسوف تقوم وزارة التعمير والتنمية الريفية بإجراء استعراض ربع سنوي لأنشطة المعونة الغذائية نيابة عن اللجنة الوزارية. وفي الحالات التي تتوقف فيها الحاجة إلى المعونة الغذائية فسيتم خفضها أو إنهاؤها تدريجيا.

112- وقد طلبت الحكومة إلى وكالات الأمم المتحدة وضع استراتيجية لزيادة ملكيتها للبرامج. وتشارك الحكومة بشكل متزايد في تقديم المساعدات الغذائية ومن ثم سيقوم **البرنامج** بالإنهاء التدريجي لدوره اليومي في تنفيذ أنشطة تقديم المساعدات الغذائية. وسوف يستمر **البرنامج** في إسداء المشورة إلى الوزارات المعنية بالمعونة الغذائية.

آليات الطوارئ

113- يتسم الإنعاش الزراعي في عام 2002 بالهشاشة. ومازالت الحالة الأمنية غير مستقرة على الرغم من الجهود المبذولة لكفالة الاستقرار. وبالإضافة إلى مكونات الإغاثة والإنعاش المخططة ستستعمل الأغذية في مساعدات الإغاثة في حالات الطوارئ. وسوف ينتهي **البرنامج** من وضع خطة طوارئ وتحديثها دوريا بالتعاون مع النظراء الوزاريين المرتبطين بمكتب التأهب للكوارث في أفغانستان.

توصية

114- يوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بإقرار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه في إطار الميزانية الموضحة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

القيمة (بالدولارات الأمريكية)	متوسط التكلفة (للطن المتري)	الكمية (طن متري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
			أ- التكاليف التشغيلية المباشرة
			السلع [1]
56 802 564	147	386 412	- القمح
25 992 804	236	110 139	- دقيق القمح
4 374 058	338	12 941	- البقول
46 952 178	761	61 698	- ا لزيت النباتي
304 425	275	1 107	- السكر
4 382 750	373	11 750	- خليط القمح بالصويا
265 000	100	2 650	- الملح المزود باليود
19 375 200	600	32 292	- البسكويت
158 448 979		**618 989**	**مجموع السلع**
40 230 245			النقل الخارجي
78 500 187			**مجموع تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة**
6 846 104			التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى
284 025 515			**مجموع التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى**
31 435 749			**ب- تكاليف الدعم المباشر**
22 082 288			**ج- تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة من التكاليف المباشرة)**
337 543 553			**مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج**

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما تركيبة السلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها قد تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، تبعا لمدى توافر السلع.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات الأمريكية)	
الموظفون	
11 001 492	الموظفون المهنيون الدوليون
1 820 000	الموظفون المهنيون الوطنيون
6 126 375	موظفو الخدمة العامة الوطنيون
153 500	المساعدات المؤقتة
378 469	الأجر الإضافي
1 962 110	الحوافز (بدلات المخاطرة والراحة والنقاهة)
1 141 600	الاستشاريون الدوليون
1 204 000	متطوعو الأمم المتحدة
907 798	سفر الموظفين في مهام رسمية
262 000	تدريب وتطوير الموظفين
24 957 343	**المجموع الفرعي**
نفقات المكاتب وغيرها من التكاليف المتكررة	
978 600	إيجار المرافق
288 100	المرافق العامة
303 900	الأدوات المكتبية
1 425 199	خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
4 000	التأمين
335 075	إصلاح المعدات وصيانتها
687 900	صيانة المركبات والتكاليف الجارية
439 850	النفقات المكتبية الأخرى
309 400	خدمات منظمات الأمم المتحدة
4 772 024	**المجموع الفرعي**
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
866 500	المركبات
431 882	معدات تكنولوجيا المعلومات للتعاون التقني
408 000	الأثاثات والأدوات والمعدات
1 706 382	**المجموع الفرعي**
31 435 749	**مجموع تكاليف الدعم المباشر**

الملحق الثالث

المستفيدون ومجموع الكميات الموزعة (24 شهرا)

الاحتياجات مقابل المجموع (%)	الاحتياجات الغذائية (بالأطنان)												العدد المقترح للمستفيدين*			العدد المقترح للمتلقين			النشاط
	المجموع	البسكويت	الملح المزود باليود	خليط القمح بالصويا	السكر	الزيت النباتي	البقول	دقيق القمح	القمح	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
																			ألف- الإغاثة
12	74 734		1 150	0	0	0	0	73 584	0	360 000	187 200	172 800	60 000	60 000	0	الضعفاء في المناطق الحضرية (المخابز)
3	20 494		87	1 744	0	523	698	0	17 442	342 000	177 840	164 160	57 000	57 000	0	الضعفاء في الريف (10 في المائة من أنشطة الغذاء مقابل العمل)
0	2 759		38	767	77	230	307	1 341	0	21 000	13 860	7 140	21 000	13 860	7 140	مقدمو الرعاية المؤسسيون في مراكز التغذية العلاجية
0	156		0	114	24	18	0	0	0	20 000	13 200	6 800	20 000	13 200	6 800	التغذية التكميلية
8	48 819		456	9 125	913	2 738	3 650	31 938	0	200 000	104 000	96 000	200 000	104 000	96 000	تغذية النازحين(المخيمات)
10	63 750		0	0	0	0	0	0	63 750	2 550 000	1 326 000	1 224 000	425 000	221 000	204 000	الحصص الغذائية المقدمة إلى العائدين
34	210 **712**	0	1 **732**	11 **750**	1 **013**	3 **509**	4 **654**	106 **863**	81 **192**	3 **493 000**	1 **822 100**	1 **670 900**	783 **000**	469 **060**	313 **940**	المجموع الفرعي للإغاثة
																			باء- الإنعاش
30	187 502		872	0	0	5 233	6 977	0	174 420	3 420 000	1 778 400	1 641 600	570 000	85 500	484 500	الغذاء مقابل العمل
5	28 938		0	0	0	702	936	0	27 300	450 000	234 000	216 000	150 000	112 500	37 500	الغذاء مقابل التدريب/التعليم غير الرسمي
5	32 292	32 292	0	0	0	0	0	0	0	720 000	288 000	432 000	720 000	288 000	432 000	التغذية المدرسية (بنين وبنات)
17	103 500		0	0	0	0	0	0	103 500	480 000	192 000	288 000	480 000	192 000	288 000	حصص التغذية المدرسية المنزلية (بنين وبنات)
5	33 120		0	0	0	33 120	0	0	0	480 000	480 000	0	480 000	480 000	0	الحصص الغذائية المنزلية (البنات)**
1	4 025		47	0	94	234	374	3 276	0	20 000	8 000	12 000	20 000	8 000	12 000	الغذاء مقابل تدريب المعلمين
3	18 900		0	0	0	18 900	0	0	0	660 000	343 200	316 800	110 000	44 000	66 000	الغذاء للمعلمين
66	**408 276**	**32 292**	**919**	–	**94**	**58 189**	**8 287**	**3 276**	**305 220**	**5 750 000**	**2 843 600**	**2 906 400**	**2 050 000**	**730 000**	**1 320 000**	المجموع الفرعي للإنعاش
100	**618 989**	**32 292**	**2 650**	**11 750**	**1 107**	**61 697**	**12 941**	**110 139**	**386 412**	**9 243 000**	**4 665 700**	**4 577 300**	**2 833 000**	**1 199 060**	**1 633 940**	المجموع الكلي (ألف + باء)

* الفئات التي يتفاوت فيها المستفيدون في السنتين الأولى والثانية تم جمعها في أرقام تمثل 24 شهرا. وأدرج الرقم الأكبر للفئات التي يحصل فيها المستفيدون على نفس المساعدة في السنتين كلتيهما.

** أدرج بالفعل المستفيدون من الحصص الغذائية المنزلية في سطر التغذية المدرسية أعلاه ولذلك فإنهم لم يدرجوا مرة أخرى في المجموع الفرعي.

الملحق الرابع

تشكيلة الأغذية المقترحة

النشاط	الوحدة	الحصة الغذائية (بالكيلو غرام)								سعر حراري/ يوم
		القمح	دقيق القمح	البقول	الزيت النباتي	السكر	خليط القمح بالصويا	الملح المزود باليود	البسكويت	
الضعفاء في المناطق الحضرية (المخابز)	يوم		0.32					0.005		1 120
الضعفاء في المناطق الريفية*	يوم	6.00	–	0.24	0.18	–	0.60	0.030		1 256
المؤسسات/مقدمو الرعاية في مراكز التغذية العلاجية في السنة الأولى**	يوم		0.35	0.04	0.03	0.01	0.10	0.005		2 035
المؤسسات/مقدمو الرعاية في مراكز التغذية العلاجية في السنة الثانية	يوم			0.04	0.03	0.01	0.10	0.005		810
التغذية التكميلية	يوم				0.03	0.04	0.19	–		1 129
تغذية العائدين (المخيمات)	يوم		0.35	0.04	0.03	0.01	0.10	0.005		2 035
الحصص الغذائية المقدمة إلى العائدين	مرة واحدة لكل أسرة	150.00		–	–					غير متاح
الغذاء مقابل العمل	يوم	6.00		0.24	0.18			0.03		1 130
الغذاء مقابل التدريب/التعليم غير الرسمي***	يوم	3.50	–	0.12	0.09	–	–	–		2 125
التغذية المدرسية (بنين وبنات)	يوم		–		–	–		–	0.100	–
التغذية المدرسية المنزلية (بنين وبنات)	شهر	12.50								غير متاح
الحصص الغذائية المنزلية (بنات)	شهر				4.00					غير متاح
الغذاء مقابل تدريب المعلمين	يوم		0.35	0.04	0.03	0.01		0.005		1 620
التغذية التكميلية للمعلمين	شهر				10.00					غير متاح

* يعيش السكان الضعفاء الريفيون في المجتمعات المحلية التي يقدم فيها الغذاء مقابل العمل ويحصلون فيها على نفس الحصة الغذائية الأسرية مضافا إليها خليط القمح بالصويا. ويتوقع تلبية احتياجاتهم الغذائية المتبقية من أشكال الدعم الأسري والمجتمعي المحلي الأخرى.

** سوف تخفض الحصة الغذائية اليومية لتصل إلى 810 سعرات حرارية في السنة الثانية مع تولي الحكومة لمزيد من المسؤولية.

*** يحصل المشاركون على حصص غذائية معدلة (ثلاثة أشخاص).

الملحق الخامس

EEB12003-3501A

أفغانستان

استنتاجات التقييم القطري المشترك بين وحدة هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة للبرنامج وبين الشركاء
يوليو/تموز – سبتمبر/أيلول 2002 (المسودة الأولى)

World Food Programme

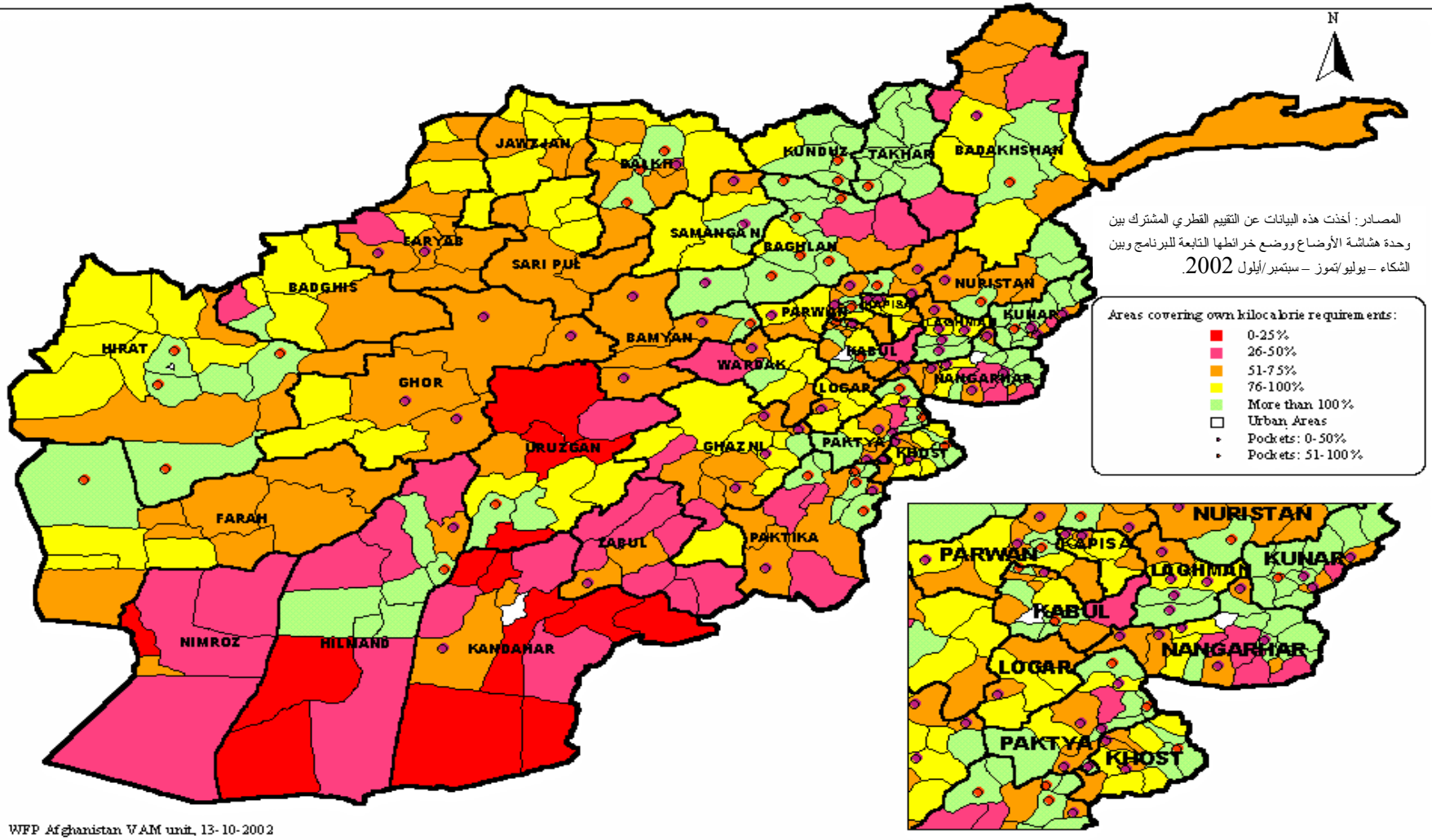

طريقة رسم الحدود في هذه طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

hquser / 15 January 2003 09:58